الأمم المتحدة

A/66/112/Add.1

الجمعية العامة

Distr.: General
12 September 2011
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والستون

البند ٩٨ (ي) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي

تقرير الأمين العام

إضافة**

المحتويات

الصفحة

ثانيا - الردود الواردة من الدول الأعضاء

أرمينيا ٢

ألمانيا ٤

غيانا ٦

* A/66/150.

** وردت هذه المعلومات بعد تقديم التقرير الرئيسي.

210911 200911 11-49352 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أرمينيا

[الأصل: بالإنكليزية]

[١٢ تموز/يوليه ٢٠١١]

يمثل اعتماد قرار الجمعية العامة ٤٧/٦٥ فرصة هامة لبحث التحديات المتعلقة بتدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، وذلك لتحديد مصادر التوترات الخامدة والسعي لإيجاد الحلول.

وقد كانت أرمينيا دوما من المناصرين المتحمسين للتعاون الإقليمي في جميع المجالات الممكنة. ومنطق ذلك بسيط ومبرراته وجيهة: فحتى مع وجود مشكلات بين البلدان في مناطق معينة، فإن أي تعاون صغيرا كان أو كبيرا، وسواء كان على مدى قصير أو طويل يساهم بشكل لا جدال فيه في بناء الثقة.

واسترشادا بهذا النهج القائم على المبادئ، تبذل أرمينيا كل جهد ممكن للمضي قدما في بناء الثقة ضمن منطقة جنوب القوقاز، وذلك بالاستفادة من الأطر التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والشراكة من أجل السلام/مجلس الشراكة الأوروبية – الأطلسية، ومستفيدة كذلك من العلاقات الثنائية. وقد برهنت أرمينيا دوما على إرادتها لاستعدادها لبدء مشاريع تهدف إلى تنمية التعاون الإقليمي في العديد من المجالات.

ولكن لسوء الحظ إن الحالة السائدة في المنطقة، والدوافع السياسية التي يساء فهمها لكل من تركيا وأذربيجان، لا تسمح باتخاذ خطوات بناء الثقة العملية التي يتعين اتخاذها في مجال نزع السلاح. والأسوأ من ذلك أن هناك سباق تسلح خطير يبرز في الأفق على الصعيد دون الإقليمي.

فوفقا لمعلومات رسمية عن تنفيذ معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، فقد تجاوزت أذربيجان السقف المحدد لها بشكل كبير في فئتين من المعدات المحددة في المعاهدة. وتبلغ ممتلكات أذربيجان من دبابات القتال ٣٨١ دبابة (السقف المسموح به هو ٢٢٠)، وتبلغ ممتلكاتها من المدفعية ٤٦٩ مدفعا (السقف المسموح به ٢٨٥ مدفعا). وفي عام ٢٠١٠، كانت هناك زيادة كبيرة في ممتلكاتها من قطع المدفعية (٤٤) وكذلك في فئتي الطائرات العمودية الهجومية (١١)، والطائرات المقاتلة (٤).

وقد ازدادت الميزانية العسكرية لأذربيجان أضعافا عديدة خلال السنوات الماضية (بلغت نسبة الزيادة ٤٧٠ في المائة منذ عام ٢٠٠٠، وفي عام ٢٠١١ بلغ الإنفاق على الدفاع ٣,٣ بلايين دولار)، وكذلك يزيد استمرار الخطاب العدواني والقاسي للقيادة الأذربيجانية من حدة التوتر في منطقة جنوب القوقاز ويقوض بشكل خطير عملية المفاوضات الرامية إلى تسوية سلمية للمشكلات القائمة، لا سيما نزاع ناغورني كاراباخ.

وتتسم تدابير بناء الثقة والأمن بأهمية خاصة في تسوية النزاعات. ومن المؤسف أن ترفض أذربيجان إبعاد القناصة عن خط التماس، وهم يقتلون العشرات كل عام. ويتجاهل الجانب الأذربيجاني النداءات المستمرة من الأمين العام للأمم المتحدة ومن الرئيس الحالي والرؤساء المشاركين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في هذا الصدد.

وإن التنفيذ التام غير المشروط لمعاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا الملزمة قانونا لا يشكل فقط الأداة الرئيسية لتحديد الأسلحة التقليدية ولكنه أيضا أحد الأركان الأساسية لتدابير بناء الثقة في المنطقة، والموقف المتهاون لأذربيجان في هذا الصدد له تأثير سلبي للغاية على جهود أرمينيا في تعزيز جو من الثقة والتعاون في المنطقة.

ومن أجل تخفيف حدة التوترات القائمة في المنطقة وعكس مسار التوجهات المثيرة للقلق وملء الفراغ الأمني، اتخذت أرمينيا وجورجيا مؤخرا خطوات مسؤولة للنهوض بالتعاون الثنائي، بما في ذلك خطوات في مجال الدفاع. ويؤمل أن يؤثر هذا التطور الإيجابي على الجهات المعنية الأخرى في المنطقة لتسير على هذا النهج أيضا.

ألمانيا

[الأصل: بالإنكليزية]

[١٥ تموز/يوليه ٢٠١١]

مقدمة

في إشارة إلى مساهمتها للعام ٢٠١٠، والمؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١١، التي قدمتها إلى قاعدة بيانات تدابير بناء الثقة في مجال الأسلحة التقليدية (على النحو المذكور في القرار ٥٧/٦٣)، تولي جمهورية ألمانيا الاتحادية اهتماما عظيما لتدابير بناء الثقة في مجال نزع السلاح والحد من الأسلحة وتركز على أهمية مثل هذه التدابير على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي.

المشاركة الألمانية في المعاهدات والاتفاقات المتعلقة بتدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي والأنشطة ذات الصلة

(أ) معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا؛

(ب) معاهدة السماوات المفتوحة؛

(ج) وثيقة فيينا؛

(د) مدونة قواعد السلوك لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا المتعلقة بالجوانب السياسية – العسكرية للأمن؛

(هـ) الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك، المرفق ١ – باء؛

(و) وثيقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛

(ز) وثيقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المتعلقة بمخزونات الذخائر التقليدية؛

(ح) وثيقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المتعلقة بالمبادئ المنظمة لنقل الأسلحة التقليدية.

أنشطة أخرى لألمانيا (مؤتمرات وحلقات دراسية) في ما يتعلق بتدابير بناء الثقة في عام ٢٠١٠ (القائمة ليست شاملة)

تولي ألمانيا أيضا اهتماما خاصا للحوار على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في ما يتصل بالقضايا المتعلقة بتدابير بناء الثقة وبالألغام الأرضية والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها. وقد شملت الأنشطة في عام ٢٠١٠ ما يلي:

- مواصلة دعم الدورات التدريبية في مدرسة منظمة حلف شمال الأطلسي في مجال الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
- مواصلة دعم الدورات التدريبية والحلقات الدراسية التي تعقد في المركز الإقليمي للمساعدة على التحقق من تحديد الأسلحة وتنفيذه في زغرب
- جولة للدول الأعضاء في اتحاد أمم أمريكا الجنوبية لتقصي الحقائق المتعلقة بتدابير بناء الثقة في أوروبا، كانت محطاتها برلين وفيينا وفرانكفورت (أودر) واستمرت من ٢١ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٠
- حلقة دراسية لتبادل الأفكار عقدها فريق الخبراء الحكوميين لاستعراض تفعيل أداة الأمم المتحدة الموحدة للإبلاغ عن النفقات العسكرية ومواصلة تطويرها، في برلين يومي ١٣ و ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠
- زيارة من الدول الأعضاء في الجامعة العربية إلى برلين في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وذلك بشأن قضايا تتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

غيانا

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٠ تموز/يوليه ٢٠١١]

تمشيا مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، تلتزم غيانا بثبات بمبدأ التسوية السلمية للنزاعات، وهي غير متورطة في صراعات مسلحة. وعلاوة على ذلك، تحافظ غيانا على علاقات طيبة مع جميع جيرانها.

تشارك غيانا مع الدول الأعضاء في المجتمع الدولي في الجهود الإقليمية والدولية للتصدي للتهديدات الأمنية التي تواجهها الدول الأعضاء، ولا سيما تلك المتعلقة بالاتجار بالمخدرات والأسلحة غير المشروعة والإرهاب الدولي، وكذلك لتأثيرات مثل هذه التهديدات على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء.

وقد اعتمدت الجماعة الكاريبية الأمن بوصفه الركن الرابع لها، وحددت المساعدة والتعاون في المجال الأمني وتبادل المعلومات الاستخبارية والتحقيقات والإنفاذ على الصعيد الإقليمي ضمن مجالات تركيزها الأساسية. وفضلا عن ذلك، أطلقت الجماعة الكاريبية استراتيجية إقليمية لمكافحة الجريمة وإحلال الأمن تهدف إلى إنشاء بيئة سليمة وآمنة لجميع مواطني الجماعة الكاريبية. وفي عام ٢٠٠٥، وافق المشاركون في مؤتمر لرؤساء حكومات الجماعة الكاريبية على إطار لإدارة مكافحة الجريمة وإحلال الأمن.

وعلى صعيد نصف الكرة الأرضية الغربي، وضعت منظمة الدول الأمريكية عددا من التدابير لتعزيز بناء الثقة والأمن بين الدول الأعضاء فيها، بما في ذلك تقديم جرد سنوي شامل إلى المنظمة يتضمن تدابير بناء الثقة والأمن التي تقوم بها كل دولة من الدول الأعضاء على مستوى نصف الكرة الغربي.

وبوصفها عضوا في اتحاد أمم أمريكا الجنوبية، تشارك غيانا في مبادرة تهدف إلى تعزيز أمريكا الجنوبية كمنطقة سلام من خلال إنشاء آلية للثقة المتبادلة في مسائل الدفاع والأمن. ويعمل مجلس أمريكا الجنوبية للدفاع حاليا على الجوانب الإجرائية المتعلقة بإنشاء آلية دائمة معنية بتدابير بناء الثقة والأمن.

وبوصفها عضوا في تلك التجمعات الإقليمية والقارية وداخل النطاق الأوسع للمجتمع الدولي، تواصل غيانا مشاركتها بنشاط ومساهمتها في تلك الآليات التي ترمي إلى تعزيز بناء الثقة وإنشاء الشراكات بين الدول الأعضاء من أجل التصدي للتحديات الأمنية.